

هادي تحت حراسة إماراتية... والعدوان يمضي في عزل صنعاء

فيما يواصل طيران العدوان محاولة تقطيع أوصال العاصمة عبر قصف الجسور المؤدية إليها يمضي عبد ربه منصور هادي عودته المؤقتة إلى عدن تحت حراسة إماراتية مشددة، خشية من تنظيم «القاعدة» الذي هدم أمس، عدداً من أضرحة الصوفية في حضرموت

عدن - الأخبار
صنعاء - الأخبار

لم يرتب للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي استقبال شعبي ولا حتى رسمي من قبل المسؤولين المؤيدين له. مضى مباشرة بحراسة مشددة من القوات الإماراتية إلى فندق القصر، المقام الرئاسي والحكومي الموقت، في ظل سيطرة تنظيم «القاعدة» على حي التواهي حيث يقع القصر الرئاسي في معاشيق.

قتل جنديان سعوديان وأخران إماراتيان في العملية التي قتلت الشدادي في حارب

واجتمع هادي برئيس الحكومة خالد بحاح وبقائد المنطقة العسكرية الرابعة وبعض الحاضرين من رجال الدولة الغائبة، معلناً أنهم «اليوم في عدن المحررة وغداً في تعز وبعدها في صنعاء وكل مدن اليمن».

وفي وقت من المنتظر فيه أن يغادر هادي عدن إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة، يمضي التحالف في محاولة تقطيع أوصال صنعاء، رغم خفوت الحملة الإعلامية المروجة لقرب إطلاق «معركة صنعاء» التي كان التحالف قد وعد ببدايتها قبل عيد الأضحى. وجدد طيران العدوان في حجة قصفه على سوق وجسر شرس الرباط بين محافظتي حجة وصنعاء. وبحسب مصادر محلية، فإن الغارات التي استهدفت الجسر ودمرته بالكامل وأدت إلى قطع الطريق، استهدفت أيضاً سوق شرس القريب من الجسر. وأكدت المصادر أن ثمانية شهداء وعشرات الجرحى سقطوا في الغارات كحسبة أولية.

يذكر أن طيران العدوان كان قد استهدف جسر شرس منتصف الشهر الجاري ودمره بصورة جزئية في غارة سقط فيها أكثر من 10 شهداء و14 جريحاً، ليأتي اليوم ويجهز عليه بشكل كامل تاركاً مئات السيارات عالقة بين صنعاء وحجة، نظراً إلى أهمية الجسر وحيويته.

في هذا الوقت، كشف مصدر عسكري في مأرب عن تفاصيل العملية النوعية التي نفذها الجيش و«اللجان الشعبية» أول من أمس، والتي أدت إلى إصابة قائد الجموعات المسلحة في المحافظة، عبد الرب الشدادي، وقتلت عدداً من مرافقيه ومن جنود الغزو الخليجي. وأوضح المصدر أن الجيش و«اللجان» تمكنت من شن هجوم على تجمع للممرتزة وقوات الغزو أثناء اجتماع قائد الميليشيات الذي عينه هادي أخيراً قائداً للمنطقة الثالثة أدت إلى إصابة الشدادي إصابة بالغة وخطرة نقل على إثرها إلى السعودية على متن طائرة مروحية. وأكد المصدر

أن العملية النوعية أدت أيضاً إلى مصرع أربعة من مرافقي الشدادي وأربعة من جنود الاحتلال الخليجي، 2 سعوديان و2 إماراتيان، إضافة إلى تدمير أربع أليات عسكرية تابعة لقوات التحالف.

على الجبهة الحدودية، نفذ الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» أمس توغلاً كبيراً في مناطق الطوال والخوبة والخوجرة في جيزان ضمن عمليات نوعية مستمرة. وأشارت المصادر إلى فشل سعودي في السيطرة على وجودها هناك، في ظل فرار الجنود من المواقع بصورة غير مسبوقة، الأمر الذي ينتج منه تساقط المواقع بسرعة بيد القوات التابعة للجيش و«اللجان الشعبية» هناك.

في الوقت نفسه، لفت المصدر إلى فشل الجيش السعودي في استعادة أياً منها فيما تعززت القوات اليمنية مواصلة الزحف باتجاه جيزان في سياق التمهيد للخطوات

العراق

المالكي لـ «الحشد»: مؤامرات لإسقاط العملية

الحق» أن موافقة محافظ الأنبار على التدخل العسكري الأميركي البري والجوي، يشكل حلقة من «المؤامرة» الرامية إلى تقسيم العراق واحتلاله مجدداً. وقال عضو المكتب السياسي لـ «العصائب»، محمود الربيعي، إن «نزول قوات أميركية في هذا الوقت محاولة لإعادة احتلال العراق مجدداً، تتضمن عدة

قرار إلغاء مناصبهم، الذي أصدره رئيس الوزراء في آب الماضي. يأتي ذلك في حين دعا فيه رئيس الحكومة السابق نوري المالكي تشكيلات «الحشد الشعبي» إلى دعم العملية السياسية، وحماتها من مخططات «المتأمرين والمترصين».

وقال المالكي، في كلمة القاها خلال حفل تكريم ذوي ضحايا «الحشد»، إن «تشكيلات الحشد الشعبي المقاوم أفضلت المؤامرات والمخططات ضد العراق لإسقاط العملية السياسية»، مضيفاً أنه «لولا وجود تلك الإرادة الصلبة والتضحيات السخية كان العراق، الآن، في وضع آخر ولنجحت جميع المخططات التي تحاك ضده».

في هذه الأثناء، نفى محافظ الأنبار صهيب الراوي «الأنباء» عن اتفاهه مع الجانب الأميركي، بشأن دخول طائرات ومدفعية أميركية إلى المحافظة، من دون التنسيق مع حكومة بغداد. وفيما أشار إلى أن دور واشنطن و«التحالف الدولي» محصور في التدريب والاستشارة فقط، أكد أن أي تدخل خارجي أمر تقرره الحكومة المركزية. كذلك، أكد المتحدث باسم المكتب الإعلامي للعبادي، سعد الحديدي، أن «وجود القوات الأميركية وتحركاتها في الأنبار والمحافظات الأخرى، يدخل ضمن الاتفاق الذي عقد مع الحكومة العراقية».

يأتي ذلك غداً تأكيد «عصائب أهل

طغى الحديث عن الحضور الأميركي المتصاعد في محافظة الأنبار، على مختلف التطورات وأصبح مدار أخذ ورد بين أطراف مختلفة، في الوقت الذي أكدت فيه أطراف سياسية استمرار الحوار بين رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس الجمهورية فؤاد معصوم للبحث عن مخرج دستوري لإقالة نواب الأخير، كاشفة عن قيام بعض نواب معصوم بالطعن في

تحوله الحديث عن الحضور الأميركي المتصاعد في محافظة الأنبار إلى مادة تجاذب بين مختلف الأطراف، وذلك في الوقت الذي هازلت تشغل فيه إصلاحات العبادي جيزان كبرى من التجاذبات السياسية



«العصائب»: أميركا لن تكف عن محاولة إيجاد موطئ قدم لها في العراق (أ ف ب)

من التحضيرات للاحتفال بعيد الاضحى (أ ف ب)



«سباً»، فإن ضابطاً وجنديين من الجيش السعودي لقوا مصرعهم أمس أيضاً في عملية قنص لوحدات القناصة في الجيش و«اللجان الشعبية» في منطقة الربوعة في ظهران عسير، إضافة إلى تدمير طقم عسكري وجرافة عسكرية وقصف موقع العث في ظهران عسير بواسطة 13 قذيفة مدفعية. وأكد المصدر أن عدداً من جنود العدو السعودي لقوا مصرعهم اليوم ودُمرت ثلاث أليات عسكرية سعودية في هجوم للجيش

نفي محافظ الأنبار «الأنباء» عن اتفاهه مع واشنطن للدخول إلى المحافظة

رسائل، أولها أن واشنطن تحاول إيجاد توازن قوى بين ما يتحدث عنه الإعلام من وجود روسي في سوريا، بتصعيد وجودها بالجهة المقابلة للحدود العراقية السورية». وأضاف أن «أميركا لن تكف عن محاولة إيجاد موطئ قدم لها في العراق، لإعادة مكانتها التي فقدتها بعد انسحابها منه»، مضيفاً أن «تحركات محافظ